

# الدرس ال21 من دورة الحديث ومقدمة عن تعلُّم المَحكمات والقواعد قبل الجزئيات والإشكالات والشبهات

حسين عبدالرازق

عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده اشهد ان محمدا على محمد وعلى آل محمد على ال ابراهيم انك حميد اللهم بارك على محمد - 00:00:02

وعلى ال محمد ابراهيم انك حميد فقد قال الله تبارك وتعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ام الكتاب واخر اما الذين في قلوبهم زيغون فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة - 00:00:20

تأويلي لا يعلم تأويله الا الله في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة - 00:00:42

الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه الله لا يخلف من دورتي طالب العلم مدارسنا لعلوم الحديث من خلال كتاب النهج المبتكر اه اول ما نبدأ به هو الحديث عن - 00:01:01

مقدمة مهمة تخص احد اهم ما يصرف طالب العلم يصرف طالب العلم عن خطته ودراسته هو ان يتحول طالب العلم من طالب له برنامج وله آآ الى آآ باحث عن الاشكالات - 00:01:32

ومنقب عن الشبهات ومحاول اه دخول في مناظرات مع المسلمين وغير المسلمين يظن بذلك انه يحسن صنعا او انه يقف على ثغر من ثغور آآ الدين اه حديثي هنا اه عن شقين مهمين. الاول - 00:01:52

بشكل عام الانسان العادي الذي اه ليس طالب علم فانه ربما يكون له اصدقاء عندهم شبهات او آآ يرى اشخاصا يثيرون شبهات واشكالات حول الاسلام او حول اه رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم او في وجود الله - 00:02:22

في السنة او القرآن او قول الصحابة الكرام او حول شريعة من شرائع الاسلام او حد من حدود الله فان هذا الشخص يحاول يبحث عن حل لهذه الشبهة وعن كشف لهذا الاشكال - 00:02:42

وهذه الفكرة آآ هي فكرة واقعية وظاهرة موجودة يرأسني كثير جدا من الدكاترة والمهندسين و التي اهلها لهن زميلات في العمل يسرنا شبهات او الشباب الذي له اصدقاء في الجامعة اه وكثير منهم يعيش في اوربا وامريكا ويخالط غير المسلمين فيسمعون منهم شبهات او اشكالات حول - 00:03:03

او حول القرآن ابعثونا بهذه الاشكالات يطلبون مني ان احل لهم هذه الاشكال الجواب المبسط جدا لهؤلاء انتم اساسا لستم مكلفين بالرد على هذه الشبهات هل انتم منهيون عنها نهيا قاطعا؟ لماذا - 00:03:37

لان هذا قفو لما ليس لك به علم انت اساسا لست مكلفا ولست مؤهلا وبالتالي لست مسئولا بل انت منهي عن في مسألة في دين الاسلام او في غير دين الاسلام - 00:03:58

وانت لست خبيرا بها وبالتالي يا شباب هذه محنة كبيرة عدد كبير من الشباب المحب لدينه الغيور على دينه الناصح للمسلمين اه المرید لهداية غير المسلمين يدخل على مواقع من يثيرون الشبهات ومن يثيرون الاشكالات - 00:04:13

وآآ وهو ضعيف ليس متأصلا في علوم الشريعة آآ فيدخل في هذه القنوات او يدخل في هذه المواقع باحثا اه عن الاشكالات والشبهات ثم اه يدخل في الانترنت او يبعث اه شيخ يظن فيه خيرا فيقول له اجب لي على هذه - 00:04:37

الاشكالات فكما قلت لكم باختصار انت كمسلم لست آآ مؤهلا العلم بالشريعة او للدفاع عن الشريعة. انت منهي اساسا عن الدخول في جدالات او نقاشات في مسألة لم تحكمها قال الله سبحانه وتعالى ولا تقفوا ما ليس لك به علم - [00:04:58](#)

واضح هذه هي النقطة الاولى حتى لو ارسلت انا لك الجواب على كل هذه الشبهات جوابا مفصلا على فرض ان اعرف كل الاجوبة المفصلة على كل هذه الشبهات اولا آآ انت كرجل تتصدى لبيان الحق ورد الباطل تحتاج الى مجموعة مهارات - [00:05:22](#)

اولا تحتاج ان تعرف الحق وان تعرف ادلة الحق وان تحسن بيان الحق ونحتاج ان نعرف آآ الباطل وما الذي بني عليه هذا الباطل كيف وصلوا الى هذا الباطل وما هي ادلتهم - [00:05:45](#)

وكيف تكشف شبهاتهم وترد عليهم كل هذه علوم. كل هذه علوم آآ ومهارات فبالتالي مجرد ارسالي لك او ارسال اي شخص اخر مجرد ارسالي لك او ارسال اي شخص اخر لك بالاجوبة - [00:06:07](#)

هذا لا يجعلك مؤهلا ان ترد او ان تناقش هذه هي الفكرة الاولى العبرة ليست في مجرد حل الاشكال او في كشف الشبهة وانما العبرة في ان تكون اساسا عالما بهذا الحق - [00:06:27](#)

ان تكون عالما بادلته وعالما بوجه الاستدلال من هذه الادلة. وتستطيع ان تدفع الاشكالات عن هذه الادلة وعندك خبرة بالباطل وعندك خبرة بادلة هذا الباطل وتحسن عرض الباطل وكشف هذا الباطل - [00:06:43](#)

قال الله عن القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان الوحي فيه الهدى وفيه ادلة الهدى وفيه كشف الباطل هذه هي النقطة الاولى المهمة - [00:07:04](#)

والانسان اذا دخل في الاشكالات والشبهات والجزئيات دون ان يعرف المحكمات والقواعد والاصول فانه يضل كبيرا وربما تشرب هو هذه الشبهة اذا انت كشخص محب للسلام للدين غيور على الدين. تحب هذا الدين وتحب نصرته. ويزعجك جدا ان يأتي شخص - [00:07:20](#)

ابو فتاة يخوض في هذا الدين بالباطل او يتكلم عن الله بالباطل او يتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم بالباطل او يتكلم عن السنة بالباطل. او يتكلم عن الصحابة الكرام بالباطل او يثير اي شبهة - [00:07:46](#)

يزعجك هذا الامر فانت بين شئ من اثنين الشئ الاول آآ ان تكون عالما بهذه الشبهة علما قويا راسخا تستطيع ان تكشفها فرد فان لم تستطع فاسأل اهل العلم لنفسك - [00:07:59](#)

اطلب العلم والهداية لنفسك اولا ثانيا هؤلاء الذين يثيرون الشبهات كثير منهم اساسا لا ليس غرضه الهداية ولا يناقشك مناقشة من يريد الهدى. وانما يناقشك مناقشة المستفز الطاعن في الدين. فبالتالي هذا اساسا لماذا تشغل بالك به - [00:08:18](#)

لماذا انت تشغل بالك بهذا الصنف من الناس؟ اعرض عنهم وانما تقبل على من تقبل على شاب عنده شبهات واشكالات تشعر انه انسان محترم يبحث عن الهدى هذا هو الذي يمكن ان تستمر - [00:08:42](#)

معه اما شخص ترى انه يستفز المسلمين وانه يطعن في دينهم ويسبهم ويسب دينهم ولا يناقش مناقشة من يريد الهدى فهذا اعرض عنه هذا جاهل فاعرض عن الجاهلين بالعكس هذا يضيع عليك وقتك ويضيع عليك عمرك - [00:08:58](#)

ويتسبب لك في كثير من الامراض كثير من الشباب لا يستطيع ان ينام من كثرة ما يدخل على صفحات هؤلاء الناس الفجرة الذين يثيرون شبهات وليس عندهم نوع من الادلة او حتى حسن الاستدلال - [00:09:20](#)

وانا قبلت عددا كبيرا جدا من هؤلاء في بلدان مختلفة يعني رأيت عددا كبيرا جدا من الشباب المصريين والسوريين والمغاربة والأتراك وغير هؤلاء عندهم هذه الشبهات وعندهم هذه كثير منهم وجدت فيه يعني نوع آآ صدق ونوع بحث عن الحق لكن هذه الشبهات تشوش عليه يعني - [00:09:35](#)

عليه. لكن كثير منهم ايضا وجدته جاهل شخص جاهل جدا لا يفهم شيئا ربما يكثر الاستماع الى آآ الذين يسميهم متنورين ويقتنع بكلامهم وينبهر بكلامهم. ثم يلتقط هذه الشبهة وهو جاهل اساسا باصول دينه. وربما صار هو واحدا منهم بعد ذلك - [00:10:00](#)

كثير من هؤلاء دخل ثم خرج مناظرا عنه مناظرا لهم. يعني اولا دخل ليناظرهم وليناقضهم وليحاججهم ثم بعد ذلك اصبح واحدا

منهم وتشرب هذه الشبهات وبالتالي الفكرة الاولى وهي مهمة جدا - [00:10:23](#)

اطلب الهدى لنفسك اولا انت اطلب الهدى لنفسك الله سبحانه وتعالى اول من ارسل اليهم الايات والبيانات هم الرسل واضح لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون فينبغي ان يكون اول من تحرص على هدايته وتثبيته وتعليمه وتفهييمه هو انت - [00:10:42](#)

اطلب الهداية لنفسك ثم بعد ذلك اذا اردت ان تقنع غيرك او ان تعلم غيرك او ان تحل شبهة بيوت من ابوابها لابد ان تتعلم هذه الشبهة هي فرع تحت باب تحت مسألة - [00:11:09](#)

انت مثلا تناقش شخصا في جزئية مثلا دخول العمل في الايمان او مسألة آآ العذر بالجهل او مسألة آآ الحكم بغير ما انزل الله. او مسألة وجود الله او مسألة السنة والاحتجاج بالسنة او مسألة عدالة الصحابة. آآ او مسألة مثلا آآ ثبوت القرآن مثلا او حجية القرآن -

[00:11:25](#)

كل هذه المسائل يا شباب هي فرعية تحت اصول لها قواعدها ومحكماتها واصولها فلا يصح ابدا ان تترك ذلك لتدخل او تقفز على آآ جزئيات او اشكالات او الاولى المهمة - [00:11:48](#)

هي الحديث عن الانسان العادي آآ الذي آآ ليس بطالب هذا بالمناسبة اننا اذا وصفت الشخص بانه ليس طالب علم هذا ليس قدحا فيه. لا يلزم ان يكون كل الناس طلاب علم - [00:12:08](#)

حتى طلاب العلم انفسهم وهم آآ يعني آآ كثيرون يعني يجهلون كل المجالات في غير مجالهم هل في العلم الواحد نفسه يمكن ان يعلم الانسان اشياء ويجعله اشياء. فهذا خطاب عام لكل الاشخاص - [00:12:25](#)

كل من ليس مؤهلا لشيء فهو منهى عن ان يخوض فيه واضح يا شباب اما بالنسبة بقى لمن يطلب العلم. وهؤلاء هم الذين اركز عليهم هنا كثير من طلاب العلم الذين قابلتهم وناقشتهم وتدارست معهم العلوم الكثير من البلدان وعبر الانترنت - [00:12:42](#)

تجد طبقة منهم مولعة جدا بالدخول للجزئيات والاشكالات والشبهات ويبحثون دائما عن كيف نقنع الاخر؟ كيف نستدل عليه؟ كيف اه نفحمه؟ كيف نناظره تراه مثلا يدرس كتابا مختصرا في الايمان آآ وهذا الكتاب لا يتعرض الى المسائل الفرعية ولا الاشكالات ولا

الشبهات - [00:13:02](#)

من نفسه يتبرع ايراد الاشكالات والشبهات والجزئيات التي ليست موضوعا للكتاب ولا تناسب المرحلة الاولى في الدراسة آآ مهتم جدا كيف نقنع الاخر؟ كيف نستدل؟ كيف نرد على قوله كذا؟ كيف نرد على شبهته كذا؟ آآ ما هي الطريقة التي - [00:13:29](#)

انناظره بها كيف نخرجه؟ كيف نفحمه؟ هو هذا الدرس وهو مبتدأ صفر ليس عنده اي قواعد ولا اي محكمات ولا اي ادلة ولا يحفظ قدرا من القرآن ولا عنده علم باصول - [00:13:51](#)

المسألة ثم يقفز على هذه الجزئيات والاشكالات والشبهات ومشغول جدا باقناع الاخر هؤلاء في الواقع ضررهم متعدد فانه يضر نفسه بانه يدخل الى الاشكالات والشبهات والجزئيات دون ان يعرف المحكمات والاصول وآآ القواعد - [00:14:05](#)

الامر الثاني انه يضر من حوله يضر من حوله. يعني ايه يا شباب يعني هذا الشاب الذي عنده اشكالات او عنده شبهات اه ويتعامل بهذه الطريقة يضر اه من يجلسون معه في مدارس او مذاكرة - [00:14:28](#)

فانهم مثلا يجلسون الى مدارس تفسير القرآن او شرح السنة كمبتدئين ثم هو آآ يعطل موضوع الدرس ويثير الشبهة ويثير الاشكال فلا هم مؤهلون الى مناقشة اه الاشكالات ولا هم مؤهلون لبيان هذه الاشكالات ولا هم اساسا يعرفون الحق الذي تفرعت عنه هذه

الشبهة - [00:14:47](#)

كذلك هو مضر بالدرس الذي يحضره ومضر بالمعلم ان كثيرا من المعلمين للأسف يفقد دوره كمعلم وكمدبر للدرس فيصير يعني كبرنامج ما يطلبه المستمعون الطالب امامه يخرج عن موضوع الدرس. طالب يسأله عن شيخ ما قولك في هذا الشيخ؟ فيتكلم.

طالب اخر يسأله عن الجماعة الفلانية فيخرج عن موضوع - [00:15:11](#)

ويتكلم. طالب اخر يسأله عن حدث سياسي وتعليقه عليه. فيخرج عن موضوع الدرس. طالب اخر يثير شبهات او جزئيات او اشكالات ليس موضعها الان ثم يدخل آآ المعلم في حل هذه الاشكالات. وكثيرا ما يخاف المعلم من الا يرد على هذه الاشكالات

يظن انه جاهل لا يضيع موضوع الدرس وتضييع الدورات وتضييع الدروس بهذه الصورة هنا الحديث عن امرين عن المعلم الذي يجب ان يكون مديرا للدرس عنده اهداف محددة وموضوع محدد لا يخرج عنه الا عند الحاجة وعلى قدر الحاجة - 00:16:01

بما يخدم موضوع الدرس لذلك الشباب كثير جدا من الدورات والمحاضرات والدروس تفشل ليس لعدم كفاءة المعلم ولا لعدم حرص الطلاب. ولكن لان هذه الدورة ليس لها اهداف محددة ولا موضوع محدد - 00:16:24

فيها المعلم باي يجعل درسه كامسية ثقافية. لو حافظ شوية اشعار بيقولها. لو حافظ اه مسلا اه اشياء اخرى او اشياء مستملحة او نيكات مستملحة يتكلم فيها. آ مرة ثانية يتكلم عن جماعة مرة ثانية يتكلم عن شيخ مرة اخرى يتكلم عن طالب - 00:16:41

طالب علم وهكذا يضيع موضوع الدرس ويخرج الطالب من سطحية الى سطحية. لا فهم الطالب الدرس ولا فهم موضوعه ولا قام المعلم بما عليه من الامانة واضح يا شباب؟ فهذه امور - 00:17:00

آ مهمة جدا. وهي ان آ طالب العلم يطلب الهدى لنفسه ويطلب معرفة المحكمات والقواعد والاصول. ولا بد ان يكون خبيرا بالمرحلة العلمية التي يمر بها. وباهدافها وبالمهارات المطلوبة فيها وبالمعلومات المطلوبة فيها. ولا يتجاوز ذلك. والا سيصير هذا الطالب -

00:17:18

اه مجمعا للشبهات والاشكالات والجزئيات دون ان يكون عنده اصول يرد اليها هذه الجزئيات. واضح يا شباب آ ويمكن هنا ان نختم بمجموعة اه اقوال اه للامام ابن تيمية في هذا الصدد - 00:17:43

تدل على هذه الفكرة آ يقول الامام ابن تيمية رحمه الله لابد ان يكون مع الانسان اصول كلية ترد اليها الجزئيات ليتكلم بعلم وعدل ثم يعرف الجزئيات كيف وقعت والا فيبقى في كذب وجهل في الجزئيات وجهل وظلم في الكليات. فيتولد فساد عظيم - 00:18:01

اه قول اخر قال ابن تيمية ان معرفة اصول الاشياء ومبادئها ومعرفة الدين واصله او واصله واصل ما تولد فيه من اعظم العلوم نفعا اذ المرء ما لم يحط علما بحقائق الاشياء التي يحتاج اليها يبقى في قلبه حسكة - 00:18:29

يعني يبقى في قلبه عدم اطمئنان. وقال فان معرفة المرض وسببه يعين على مداواته وعلاجه ومن لم يعرف اسباب المقالات وان كانت باطلة لم يتمكن من مداواة اصحابه وازالة شبهاتهم - 00:18:52

مرة اخرى هذا النقل الاخير لانه مهم جدا فان معرفة المرض وسببه يعين على مداواته وعلاجه ومن لم يعرف اسباب المقالات وان كانت باطلة لم يتمكن من مداواة اصحابها وازالة شبهاتهم - 00:19:10

واضح يا شباب هذه فكرة مهمة جدا وهي اه يمكن ان نلخصها في امور اولي نيتك وقصدك من طلب العلم ان ترفع الجهل عن نفسك وان تطلب الهدى لنفسك وان تتمثل هذا العمل العلم وان تعمل به - 00:19:30

وان آ تكون بصيرا بالحق عالما بادلته تحسن عرضه والاستدلال له وردي الاشكالات الواردة عليه اه وكذلك اه تدعو الى هذا العلم الذي تعلمه. ويمكن مع ذلك ان ترد اه الشبهات وان تكشف الاشكالات - 00:19:51

كل هذا ممكن بلا شك. لكن ادخلوا البيوت من ابوابها وكل ما يبذل في الاعداد يختصر في الاداء يعني على قدر عمقك العلمي وصبرك واجتهادك يكون بيانك للحق بيانا جيدا ويكون ردك للباطل قويا وجيدا - 00:20:11

واضح يا شباب اما ان يترك طالب العلم خطته وبرنامجه ويسير بين المواقع يبحث عن صاحب مقالة او شبهة او اشكال ثم يهتم بالرد عليه هذا ارى واحدا من هؤلاء فلح - 00:20:31

ولم ارى واحدا من هؤلاء اهتدى حتى هو في نفسه. وكل الطلاب الذين علمتهم والحمد لله لي خبرة كبيرة بالطلاب من مختلف البلدان كل الطلاب الذين وجدتهم يهتمون بالجزئيات والاشكالات والشبهات - 00:20:50

في بداية طلبهم لم اجد واحدا منهم استمر على طلب العلم. وانما كثير منهم تشرب هذه الشبهات وصار هو الذي يتبنى هذه الشبهات ويثيرها البعض ذكر الامام ابن تيمية قولا مهما عن بعض الذين تصدوا للدفاع عن الاسلام وهم وهم اصلا جهلة بالاسلام - 00:21:06

وقال هؤلاء لا للاسلام نصروا ولا لعدوه نسال الله سبحانه وتعالى الهدى آ ندخل في موضوع الدرس يا شباب اه احببت ان اه الخص

لكم قصة اه علوم الحديث يعني كأنها قصة - 00:21:33

نحاول ان نحكيها كأنها قصة بداية يا شباب اه عندنا علوم الحديث عمل المحدث المحدث يعمل على الرواية كل ما روي باسناد فهذا هو عمل المحدث واعظم ما روي باسناد هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:52

ومنه اقوال الصحابة والتابعين فمن بعدهم هذه الاقوال يا شباب والافعال والتقاريرات جمعها الائمة المصنفون في كتب كل واحد منهم كان له مقصد معين من تأليفه وشرط في تأليفه منهم من جمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم في كتب سماها الجوامع.

وبعضهم صنف السنن والمسانيد والاجزاء الحديثية والمستدرک - 00:22:19

وكتب التفسير المسندة وكتب العقيدة المسندة وكتب التاريخ المسندة. ومنهم من جمع الاحاديث الضعيفة ومنهم من جمع الاحاديث الموضوعة. ومنهم من جمع الحديث الواهية منهم من من صنف في الرواة الذين روى الاحاديث ليبين - 00:22:49

آآ يعني وصفهم ويبين الحكم عليهم هل هم عدول ثقات؟ ام انهم غير ذلك من هنا دونت السنة والاثار في مصنفات عمل المحدث هو من يعرف او ان يختبر هذه الاسانيد وهذه الروايات؟ هل ثبتت عن اسندت اليه ام لا - 00:23:08

تم تأتيني رواية مثلا في آآ معجم الطبراني او سنن الدرقي او سنن البيهقي او مسند احمد او جامع البخاري او جامع مسلم او جامع الترمذي كيف اختبروا هذه الرواية لاعرف هل ثبتت - 00:23:33

عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن من دونه او لم تثبت واضح يا شباب ببساطة اريد من كل رواية ان يكون كل راوي تلقى الرواية عن من روى عنه بطريقة صحيحة - 00:23:50

وان يكون الراوي آآ ثقة جمع الحفظ والصدق وان لا يثبت خطأ في الرواية اللي هو العلة او الشذوذ او النكارة طيب آآ هذا الراوي ننظر اليه من جهات يا شباب - 00:24:02

ينظر اليه من جهة قدر ما روى هو كم حديث رواه الامر الثاني او المحور الثاني آآ الاصابة بجانب الخطأ. قدر ما اصاب بالنسبة لما اخطأ يمكن ان يكون الراوي اخطأ في مائة حديث وهو ثقة ثابت عند العلماء. لماذا؟ لانه روى مثلا اربعين الف حديث. ولما نقول

اربعين الف حديث - 00:24:19

اربعين الف اسناد يعني يا شباب ممكن مسلا حديث انما الاعمال بالنيات هذا يكون له الف اسناد واضح؟ فهو حديث واحد متن واحد لكن له اسانيد كثيرة. العلماء يحكمون على الرواية بالاسانيد - 00:24:43

واضح؟ لذلك مثلا اما بعض الجهلة يتعجبون كيف يقول البخاري احفظ مئتي الف حديث يقولون اساسا السنة لا تبلغ الف حديث هؤلاء جهلة لا يفهمون ان الحديث عندهم معناه الرواية وليس المتن - 00:25:01

اما المتن الواحد فيمكن ان يكون له آآ مثلا الف آآ طريق وننظر الى قدر ما روى الراوي واصابته بجانب خطأه واضح يا شباب آآ الامر آآ الثالث ننظر الى آآ هذا الخطأ الذي وقع في رواية الراوي - 00:25:17

ما نوا هذا الخطأ يمكن ان يخطأ اخطاء فاحشة ويمكن ان يخطئ اخطاء يسيرة وسنتكلم عن الخطأ اليسير والخطأ الفاحش لذلك هذا الراوي يا شباب له شيوخ كثيرون هل هو ضابط في كل هؤلاء الشيوخ - 00:25:37

ام انه يخطئ في بعضهم وثقة في بعضهم الامر الثاني هذا الراوي يحدث في بلدان مختلفة. وتلقى الرواية من بلدان مختلفة اللي هو ضابط ثقة في كل هذه البلدان التي تحمل فيها وادى اليها؟ ام انه يخطئ في بعض هذه البلدان - 00:25:54

يخطئ يا شباب. هناك راوي مثلا يذهب الى بلد معينة فيكون قوي الذاكرة. يقيد كل معلومة. له اصدقاء يعينه على ضبط رواية فبالتالي يكون ضابطا سواء في تحمله او في ادائه. وربما ذهب الى بلد اخرى لم يكن يعتني بشيخها - 00:26:16

ولم يكن له صحة تعينه او لم يكن يقيد الاحاديث وكان يحدث من حفظه فبالتالي يا شباب كل هذه آآ قرائن تدل على ضبط الراوي او عدم ضبطه الامر الثالث الاوقات التي حدث فيها الراوي - 00:26:35

هل هذا الراوي من بداية تلقيه وادائه كان ضابطا ام انه اه تغير حفظه في وقت من الاوقات ممكن اراوي مسلا يا شباب يكون في شبابه قويا يكتب كل شيء ويحفظ ويراجع فيؤدي الرواية كما تحملها. لكنه - 00:26:53



لما آآ يكبر سنه مثلا آآ يضعف حفظه وبالتالي يتغير حفظه. وربما العكس ربما كان في شبابه ليس ضابطا ويحدث من حفظه فلما كبر حدث من كتبه كهمام ابن يحيى مثلا - [00:27:15](#)

واضح وسنتكلم عن الاختلاط آآ الامر الرابع الشباب الذي ننظر فيه او نختبر فيه الراوي الموضوعات التي حدث فيها انه عندنا موضوعات مثلا تفسير القرآن او القراءات او السيرة او آآ مثلا آآ الفقه والاحكام او العقيدة - [00:27:30](#)  
آآ ونحو ذلك من الابواب او وغير ذلك من الابواب. هل هذا الراوي معتمد عند النقاد في كل هذه الروايات يصيب في بعضها واضح يا شباب بعد ذلك يعطى الراوي حكم حكما عاما فيقال ان هذا الراوي الثقة او هذا الراوي ضعيف بناء على ان الاغلب في روايات - [00:27:48](#)

الضبط او الاغلب في روايته اه الغفلة ثم بعد ذلك ندخل الى بيته المعينة. هذا الشخص وهذا الراوي له روايات معينة هذه الروايات نستصحب معنا هذا الحكم العام عليه. لكن مع ذلك يبقى احتمال آآ انه لا تلازم بين الحكم العام والحكم - [00:28:11](#)  
فربما يصيب الضعيف وربما يخطئ الثقة. فيأتي هنا ان لكل رواية نقد نقدا خاصا واضح يا شباب آآ العلماء لما يعبرون عن خطأ ما وقع في الرواية يمكن ان يعبروا عنه بالفاظ مجملة يقولون معلول او ضعيف او غير محفوظ او شاذ او منكر آآ وهكذا - [00:28:33](#)  
ويمكن ان يعبروا عن نوع هذا الخطأ فيقولون مصحف محرف اه مدرج منكر شاذ. واضح يا شباب اه انت كطالب علم اه تحتاج ان تتعلم مهارات من هذه المهارات ان تعرف المصطلحات المستعملة في علوم الحديث ودلالات هذه المصطلحات - [00:29:00](#)  
تحتاج مهارة جمع طرق الحديث اللي هو تخريج الحديث وتحتاج مهارة كيف تحكم على الراوي وكيف تحكم عليه حكما خاصا بهذه الرواية وتحتاج مهارة البحث في كتب الرجال وكتب العلل. وتحتاج مهارة - [00:29:22](#)  
الحكم العام على الرواية وهي الدراسة بين الروايات لتعرف هل الراوي انفراد ام الراوي اشترك مع غيره؟ وهل لو انفراد هو سهل للتفرد؟ وهل لو اشترك خالف او وافق وهكذا - [00:29:41](#)

واضح يا شباب ده مختصر لايه؟ الفكرة. ندخل في اه قراءة الكتاب وصلنا الى صفحة متين وثلاثة عشر قال ثم الوهم ان اقتلع عليه بالقرائن وجمع الطرق فالمعلل سبق ان ذكرنا - [00:29:55](#)  
نقد الرواية يرجع كثيرا الى نقد الراوي. فالحكم على الراوي مستمد من الحكم على رواياته حكمه على الراوي مستمد من الحكم على رواياته. واضح يعني كما قال الامام احمد لما سئل عن راوي قال حديثه يدلك عليه - [00:30:14](#)  
يعني احنا عرفنا الحكم عليه بناء على رواياته. واضح وسبق ان تكلمنا عن اه الراوي الكذاب الذي يتعمد الكذب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم والراوي المتهم بالكذب الذي ترد الروايات المنكرة كثيرا في رواياته - [00:30:34](#)  
والراوي الشديد الغفلة الذي يخطئ كثيرا ولكن ليس من باب التعمد. والراوي المتوسط في الغفلة او الذي يمكن ان نسميه ضعيفا واضح وذكرنا ان الرواية التي تحقق الناقد من كونها كذبا على النبي صلى الله عليه وسلم يسميها موضوعة - [00:30:54](#)  
حتى لو لم يكن راويها اه كذابا او متهما بالكذب. فالوضع حكم على الرواية ولا يلزم ان يكون حكما على الراوي. وتكلمنا عن لفظ المنكر والباطل والموضوع والمتروك. وبيننا ان هذه اوصاف - [00:31:13](#)

توصف بها الرواية شديدة الضعف او التي تحقق لدى الناقد انها باطلة ثم ندخل في باب اخر وهو الحديث المعدول قال ثم الوهم يعني الخطأ ان اطلع عليه يعني لو توصل الناقد الى هذا العيب او هذا الوهم او هذا الخطأ - [00:31:28](#)  
عن طريق القرائن يعني جمعت طرق ونظر في حال الرواة المختلفين او في حال الراوي المنفرد وجمع الطرق فالمعلل فهو الحديث المعدول. يعني حديث به عيب خفي. واضح يا شباب - [00:31:52](#)

لأنهم يجعلون العيب نوعين عيب ظاهر يا راوي ضعيف كذاب منكر الحديث او متروك او اه انقطاع ظاهر في الاسناد فيسمونه علة ظاهرة. وهذا لا يتميز الباحث باكتشافه. واضح وان كان بعضهم يدخله في علم العلل - [00:32:08](#)  
اما اخطاء الثقات فهذه هي اخص ما يدخل في باب العلل لذلك المسلم لما وضع كتاب التمييز وهو درة في علم علل الحديث اختص هذا الكتاب باخطاء الثقات التي يصعب على الباحث ان يصل اليها. واعطاه ما هو الطريق لكشف هذه الاخطاء - [00:32:28](#)

تعريف الوهم لغة وهمة غلط وقد توهم الشيء تخيله وتمثله سواء كان في الوجود او لم يكن. والجمع اوهام اصطلاحاً رواية الحديث على سبيل التوهم اي بناء على الطرف المرجوح المقابل للظن - [00:32:51](#)

يعني كأنه عندنا درجات في العلم منه مثلاً القطع واليقين ومنه آ الظن الراجح ومنه الظن ومنه الوهم الوهم هو ان آ يروي الراوي الرواية وهو ليس متحققاً منها لكن يمكن ان نختصر هذا في ان الوهم هو وقوع الخطأ في الرواية. سواء شعر به الراوي ام لا. لان بعض الرواة كان يخطئ وهو لا يدري - [00:33:07](#)

ليس هناك راوي يتعمد الخطأ ويعرف النقاد انه يتعمد الخطأ ومع ذلك يعدونه في الثقات اه حكم حكم حديث من كثر وهمه كما قلنا قبل ذلك شباب بنظر الى امور منها قدر ما روى - [00:33:34](#)

وقدر الخطأ بالنسبة للصواب واذا كان الغالب عليه الخطأ فسياخذ حكماً عاماً انه ضعيف ولو كثر ذلك منه جداً يكون متروك الرواية قال وذلك لقول ابن مهدي كما في الكفاية وشرح العلل الناس ثلاثة. شرح العلل يعني شرح علل الترمذي. لابن رجب الحنبلي - [00:33:55](#)

قال ابن مهدي ابن مهدي احد النقاد الكبار اه ليس ناقداً فقط هو من اوثق الرواة وكان اماماً عالمياً بالجرح والتعديل وعلل الحديث. وهو يعني آ قرين للامام الكبير يحيى بن سعيد القطان - [00:34:17](#)

لما نتكلم عن طبقات النقاد سنتكلم عن هؤلاء قال الناس ثلاثة يعني هو رجل حافظ متقن فهذا لا يختلف فيه. واخر يهمل والغالب على حديثه الصحة. يعني هو يهمل لكن الغلب في رواية الضهر. فهذا لا يترك - [00:34:35](#)

واخر يهمل والغالب على حديثه الوهم فهذا يترك حديثه. هذه من الجمل المحكمة هو النظر الى قدر ما روى الراوي ونسبة الخطأ الى فيأخذ حكماً عاماً لكن ليس معنى كلامه هنا - [00:34:51](#)

ان الراوي الثقة آ يأخذ ختماً ان كل روايته صحيحة. وان الراوي الضعيف او المتوسط كل روايته ضعيفة. وانما هو يتكلم هنا عن الحكم العام آ التعريف المعلل لغة اسم مفعول من علل ولا يوجد في كتب اللغة الا بمعنى الهاه بالشيء وشغله من تعليل الصبي بالطعام لذلك - [00:35:07](#)

معل ومعلول افضل من ناحية الاستعمال اللغوي اصطلاحاً آ المعلل المعل والمعلل والمعلول ثلاثة بمعنى واحد وهو الحديث الذي فيه على علة تقدح في حكم ان ظاهره السلامة. بل ده تعريف لاظهر واشهر سورة - [00:35:30](#)

وهو العيب الخفي الذي يبدو لاول نظرة او لغير الناقد انه حديث صحيح عارفين كده يا شباب مثل ايه يكون شخص قوي واو عنده عضلات وآ مسلاً آ يظهر على وجهه القوة والصحة - [00:35:53](#)

انت تغتر بان هذا الشخص قوي او سليم لكن طبيباً معيناً ينظر فيه نظرة فيقول لا هذا الشخص مريض واضح اطلع على نوع المرض لكن ليس كل احد يطلع وحتى المتخصصون يحتاجون الى نظر ثاقب حتى يصلوا الى موضع المرض او - [00:36:10](#)

طرق معرفة العلة. قال الخطيب اه في جامعهه والسبيل الى معرفة اه علة الحديث ان تجمع طرقه وينظر في اختلاف رواياته ويعتبر بمكانه من الحفظ ومنزلتهم في الاتقان والضبط آ قال الشارح فتدرك العلة من خلال البحث وجمع الطرق والنظر في حال المخالفة والرد ويستعان في ذلك بالرجوع الى كتب العلاج - [00:36:32](#)

عندنا هنا قولان جامعان الاول ابن المبارك قال اذا اردت ان يصح لك حديث فاضرب بعضه ببعض. الدراسة المقارنة وقول علي ابن المديني الباب اذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطأه - [00:36:58](#)

واضح حتى في قول ايوب السخيتاني تقدم لن تستطيع معرفة خطأ شيخك الا بان تجالس غيره ليس المقصود من ذلك التربص. وانما العقلية النقدية لا تتكون لدى الباحث والناقد وطالب العلم الا بالتنوع بين الروايات - [00:37:13](#)

بين المشايخ اهم الكتب المؤلفة في العلل العلل لابن المديني. العلل ومعرفة الرجال للامام احمد. العلل الكبير للترمذي. العلل الصغير للترمذي الصغير اللي هو جزء من كتاب جامع الترمذي. اللي هو يبسموه سنن الترمذي. هو اخر كتاب في كتابه - [00:37:33](#)

واضح لان هو مقسم الكتاب الى اشياء. كتاب الطهارة الصلاة الزكاة التفسير وكتاب العلل هو الذي شرحه ابن رجب الحنبلي شرح

الكتاب كله لكن ضاع وبقي منه هذا الجزء فقط والحمد لله ان هو بقي يعني - [00:37:51](#)

العلل لابي بكر آآ الخلال وهو يعني موجود المنتخب منه لابن قدامة. العيلة لابن ابي حاتم العلل للدارقطني. العلل المتنير ابن الجوزي المتنيل ابن الجوزي ربما لا يدخل في شرط هذا الكلام لان العلل المتناهية لابن الجوزي يتحدث عن الاحاديث الواهية والتي الاطلاع - [00:38:08](#)

والعلة فيها سهل. واضح؟ اما بقية الكتب بقية الكتب المذكورة الاغلب فيها ان المقصود فيها العيب الخفي او اخطاء كذلك توجد العلل يا شباب او الاحاديث المعلولة في كتب السؤالات وكتب المسائل - [00:38:29](#)

كثيرة كتب تختص بالصحيحين. يعني كتب تختص بالاحاديث التي انتقدت على البخاري ومسلم. سواء كان الحق مع من انتقد او مع آآ الشيخين علل الاحاديث اه في كتابه صحيح لمسلم بن الحجاج لابي الفضل ابن عمار الشهيد - [00:38:47](#)

والاتباع للدارقطني وكتاب الاجوبة عما اشكل آآ عما اشكل الدارقطني على صحيح مسلم ابن الحجاج لابي مسعود الدمشقي وله كذلك اطراف الصحيحين تكلم فيه عن بعض على بعض علل الصحيحين ولكنه مفقود - [00:39:08](#)

لكن ينقل عنه المزي في تحفة الاشراف. كتاب تحفة الاشراف كتاب مهم جدا في التعليق على الروايات ويجمع كلاما لبعض النقاد الكبار آآ ليس موجودا عند غيرهم كحمزة الكناي مثلا - [00:39:24](#)

اربعة تقييد المهمل وتمييز المشكل بابي آآ علي الغساني والاحاديث المنتقدة في الصحيحين هذا كتاب معاصر لمصطفى باحو. ومصطفى باحو هذا سنقرأ له كتابا سريعة كتاب اللي هو العلل واجناسها. نتكلم فيه عن انواع العلل التمثيل لها - [00:39:38](#)

سته اجناس ليل يعني آآ ما هي الاخطاء التي يمكن ان يقع فيها الراوي في الرواية؟ للعلل اجناس كثيرة ذكر الحاكم في معرفة الحديث عشرة منها على التمثيل لا الحصر - [00:40:01](#)

اذا يمكن حصرها لدقة هذا النوع من انواع علوم الحديث وخفائه مجرد ما يشمل الحديث على سبب يخرج من حال الصحة الى حال الضعف فانهم يسمونه معلم ولكن يمكن حصرها في ثلاثة اقسام يعني العلة اما ان تكون في السند - [00:40:15](#)

فقط او في المتن فقط او في السند وفي المتن وقال ابو يعلى الخليلي آآ في الارشاد كما في المنتخب منه اه العلة تقع للاحاديث من انحاء شتى اه لا يمكن حصرها. يعني الخطأ ما نوع هذا الخطأ - [00:40:34](#)

سنتعرف ثم المخالفة يعني آآ ان الراوي يخالف الثقات الذين شاركوه في الرواية. هنقرأ الان المتن صفحة متين وستاشر يا شباب مهم جدا انك تتابع الدرس من خلال مهم جدا انك تتابع الدرس - [00:40:50](#)

القراءة في الكتاب. يمكن يكون من خلال لاب توب او ممكن مسلا هاتف اخر او ممكن تتبع الكتاب يعني حاجة بسيطة انك تتبع الكتاب بالمناسبة مش هيتكلف كثير يعني ثم المخالفة ان كانت بتغيير السياق فمدرج الاسناد او بدمج موقوف بمرفوع فمدرج المتن -

[00:41:10](#)

واضح اه معنى العبارة ثم اه مخالفة الراوي لغيره من الوجه السابع آآ من اوجه الطعام وله صور احنا تكلمنا عن اوجه معينة آآ يقدر آآ بها في الراوي معنى العبارة ثم مخالفة الراوي لغيره من الثقات - [00:41:29](#)

اه هي الوجه السابع من اوجه الطعن. يعني من اوجه القدح في الراوي ولها صور. يعني الادراج له صور. الادراج يا شباب ان يدخل شيئا في الرواية وهو هو اجنبي عنها - [00:41:50](#)

يعني لا يكون من اصل الرواية وله سور اولها تغيير السياق ويسمى مدرج الاسناد وثانيهما دمج موقوف في مرفوع ويسمى مدرج المد واضح ضعيف المدرج لغة اسم مفعول من الادراج. وهو ادخال الشيء في الشيء على وجه المماساة او القرب. مما يؤدي الى الاخفاء غالبا. فيقال - [00:42:02](#)

ادرجت الشيء في الشيء اذا ادخلته فيه وضمته اياه. ومنه قولهم ادرج فلان في اكفانه اي ادخل فيها. الادراج اللي هو الايه اصطلاحا هو ما غير سياق اسناده او ادخل في متنه كلاما ليس منه. ان الراوي - [00:42:28](#)

غير الاسناد وادخل فيه ما ليس منه. او غير آآ الرواية فزاد فيها ما ليس منها. واضح اقسام المدرج يبقى الادراج يا شباب نوع من



اخطاء الرواة في الروايات يمكن ان يقع ذلك منه تعمدًا - 00:42:47

يمكن ان يقع ذلك منه غفلة مدرج الاسناد ومدرج المتن. اولاً مدرج الاسناد هو ما غير سياق اسناده صوره ذكر الحافظ في النكت خمس صور آآ وذكر له اربع سور في النزهة دامجا صورتين مما ذكر في النكت - 00:43:06

والف او واحد ان يروي جماعة الحديث باسناد مختلفة يرويهم عنهم راو فيجمع الكل على اسناد واحد من تلك الاسانيد ولا يبين الاختلاف واضح يا شباب يعني ايه يا شباب؟ هيضرب مثال هنا ونشرحه - 00:43:24

ومثال حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك حيث يرويهم منصور اللي هو منصور ابن المعتمر عن ابي وائل اللي هو شقيق ابن سلمة عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود - 00:43:42

وكذلك الاعمش بنفس اسناد منصور. واضح اما واصل الاحدب فيرويه عن ابي وائل عن ابن مسعود به بدون ذكر عمرو بن شرح رواه البعض عن منصور والاعمش وواصل الاحدب عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود به - 00:43:58

نركز كده يا شباب ممكن ناخذ المثال ده تدريب لرسم خارطة الحديد اول ما نبدأ نرسم الخريطة يا شباب نبدأ باخر واحد فيها واضح يا شباب عندنا اخر واحد هنا هو عبدالله ابن مسعود - 00:44:18

طبعاً هو فيه في طريقة يعني لكنها ممكن تكون صعبة عليك شوية. ان انت تشوف مين الراوي المشترك في كل الاسانيد وتجعله هو محور او مدار الرواية هنقرأ ثاني حديث يرويهم منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود - 00:44:35

واضح والاعمش وافقه لكن واصل الاحدب آآ عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود به. آآ واصل الاحدب رواه عن ابي وائل عن ابن مسعود لم يذكر مين لم يذكر - 00:44:56

وعمر ابن شرحبيل واضح يبقى كده الاعمش منصور لما رووا لما روى عن ابي وائل آآ جعلوا عمرو بن شرحبيل بين ابي وائل وبين ابن مسعود انما واصل الاحدب ما ذكرش عمرو بن شرحبيل - 00:45:11

فكان الصحيح انك انت لما تروي الرواية عن الاعمش ومنصور تجعلها باسناد واحد. الاعمش منصور عن ابي وائل عن عمرو عن ابن مسعود وبعد كده تقول ورواه واصل عن ابي وائل عن ابن مسعود - 00:45:30

لكن الراوي عمل ايه يا شباب؟ جعل هؤلاء الثلاثة كأنهم اتفقوا في كل الاسناد وهذا ليس صحيحاً عندنا ثلاثة هنا يا شباب هم اصحاب ابي وائل الاعمش ومنصور وواصل واضح الاعمش منصور اتفقوا وواصل هو الذي خالفهم - 00:45:45

حاول ترسم خارطة الحديث وتصورها وتضعها في مثلاً التعليقات وانا انظر فيها بس مش دلوقتي يعني عشان ما تتشغلش ان يكون المتن عند راو الا طرفاً منه فانه عنده باسناد اخر فيرويه راو عنه تاماً بالاسناد الاول - 00:46:05

ومنه ان يسمع الحديث من شيخه الا طرفاً منه فيسمعه عن شيخه بواسطة فيرويه راو عنه تاماً بحذف الواسطة اه مثال حديث وائل ابن حجر في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:24

حيث رواه جماعة عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل به وائل ابن حجر وفيه ثم جئت ذلك في زمان فيه برد شديد فرأيت الناس عليهم جل الثياب آآ تحركوا ايديهم - 00:46:38

تحت الثياب. فقال موسى ابن هارون الحمال قوله ثم جئت ليس هو بهذا الاسناد وانما ادرج عليه. وهو من رواية عاصم عن عبد الجبار بن وائل عن بعض اهله عن آآ وائل به - 00:46:53

يعني اصل الحديث يا شباب هو صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. في حديث يعني قاله وائل ابن حجر بعد زمن اخر. فجاء بعض الرواة وادخل طرف الحديث جديد في هذا الحديث القديم. يعني ادخل حديثاً على حديث - 00:47:09

هذا اسمه ادراج بالمناسبة يا شباب يمكن ان يكون هذا الادراج صحيحاً ازاى؟ ان واحد ادراج رواية صحيحة في رواية صحيحة لكن المحدث هنا يهيمه ان هذه الرواية ليست مذكورة مع هذه الرواية وانما اضيفت اليها. سواء كانت صحيحة في - 00:47:27

فيها او لا واضح اه ان يكون ثلاثة ان يكون عند الراوي متنان مختلفان باسنادين مختلفين. فيرويها راو عنه مقتصرًا على احد الاسنادين. او يروي احد احد الحديثين باسناده الخاص به - 00:47:48

لكنه يزيد فيه من المتن الاخر ما ليس في المتن الاول ومثاله ما رواه سعيد ابن ابي مريم عن ما لك ابن انس عن الزهري عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تنافسوا - [00:48:09](#)

وقوله لا تنافسوا ادرجه ابن ابي مريم من متن حديث اخر رواه مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة فيه لا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا. يعني الراوي آآ يعني اخذ لفظة من حديث وادرجها في حديث اخر بظنه انها - [00:48:25](#)

له سواء كانت هذه اللفظة في اصلها صحيحة من طريق اخر او ليست صحيحة. فالاولى ان يروي الراوي الرواية كما تحملها واضح يا شباب هذا هو الذي نؤكد كثيرا الضابط هو الذي يروي الرواية كما تحملها. سواء بقى كانت الرواية صحيحة بعد ذلك او ضعيفة. يعني لو ان الراوي - [00:48:45](#)

وقعت له الرواية مرسله ثم رواها هو متصلة فليس بضابط. انما لو وقعت له مرسله ورواها مرسله فهو ضابط اه سواء كانت بقى رواية سنحكم عليها بالقبول او الرد. وظيفة الراوي انه ناقد - [00:49:08](#)

الراوي ناقل آآ اربعة ان يسوق الراوي اسنادا في عرض له عارض فيقول كلاما من قبل نفسه فيظن بعض من سمعه ان ذلك الكلام وآآ متن ذلك الاسناد. طبعا دي اشياء نادرة جدا. لكن هو دائما يذكرون لها مثالا هنا - [00:49:25](#)

ومثال ما وقع لثابت ابن موسى الزاهد انسان عابد يعني انه دخل على شريك القاضي وهو يقول يعني شريك يقول حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكت. يعني - [00:49:47](#)

لم يتكلم. فلما دخل ثابت ونظر شريك الى وجه ثابت فوجد وجه منور يعني وقال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار. يريد به ثابتا. يعني يقصد ثابت هذا انه بيقوم الليل - [00:50:02](#)

وظن ثابت ان ذلك سند الحديث وكان يحدث به يعني ثابت هذا سمع الاسناد من شريك واضح هذا الرجل الزاهد سمع الاسناد من شريك شريك انقطع في رواية الحديث لما رأى وجه هذا الرجل فقال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار فظن ثابت - [00:50:20](#)

هذا الرجل الزاهد ان هذا المتن متن عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي بهذا الاسناد اللي هو الاعمش عن ابي سفيان عن جابر. هذه صورة يعني نادرة جدا جدا. يعني لا حكم لها لان هي اصلا لا وجود لها في الرواية. لا اعلم روايات حصلت بهذه السورة - [00:50:43](#)

هذه الصورة اختلف فيها هل هي من الموضوع ام من المدرج؟ واضح؟ فجعلها بعضهم موضوعا وجعلها بعضها من المدرج. المهم ان هو حديث موضوع لانه لا يثبت عن النبي وجعله وجعله من المدرج الحافظ وذكر مصادر. اما تقييم الدين الشوماني فجعله من القسمين - [00:51:03](#)

آآ اه مدرج المد. يبقى مدرج الاسناد يا شباب يمكن ان يدخل آآ راويا يزيد في الاسناد او يكون جماعة من الرواة رووا الحديث واختلفوا فيروي روايتهم كأنهم رواها على نسق - [00:51:22](#)

واحد وممكن ان يدخل اسناد على متن حديث آآ او يدخل لفظة من حديث اخر على آآ اسناد آآ اسناد حديث اخر آآ مدرج المد تعريفه ان يقع في المتن - [00:51:38](#)

آآ كلام ليس منه اقسامه له ثلاثة اقسام كما يفيد كلام الحافظ واحد مدرج في اول المد ومثله اه حديث ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار - [00:51:53](#)

وذلك ان اسبغ الوضوء هذه اللفظة من كلام ابي هريرة. اما ويل للاعقاب من النار هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا القسم نادر جدا كما نص عليه الحافظ ابن حجر - [00:52:08](#)

من احسن ما فعله النقاد يا شباب او العلماء اخذوا الاقسام من واقع الموجود لم ي اخترعوا اقساما ثم يبحثون لها عن آآ امثلة. لا هم استقرؤوا الموجود خرجوا بالتفريعات والتقسيمات وبيان لهذا نادر وهذا كثير - [00:52:20](#)

اما غير الباحث فانه يضع اقساما قسمة عقلية ثم يحاول ان يبحث لها عن امثلة وكثير منهم لا يجد مثالا واحد آآ آآ فرع من الفروع اه بل ضعف ابن دقيق العيد دعوى الادراج في اول المتن كما في كتابه الاقتراح - [00:52:43](#)

وحكاه عنه الحافظ في المسجد. يعني قال لم نجد مثالا للادراج في اول المتن اثنان مدرج في اثناء اه او يعني وسط المتن. مثال حديث عروة ابن الزبير عن بشرى ابن اه بنت صفوان. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس ذكره او انثيين - [00:53:02](#) او رفيقه فليتوضأ في السنن المحفوظ ان الانثيين والرفيعين من قول عروة وليس بمرفوع. يعني هذا ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فاضافة هذين اللفظين اه مدرجان في او مدرجة في اه المد - [00:53:19](#) ومن امثلته كذلك تفسير التحنس بالتعبد. في حديث بدء الوحي كما في الفتح بدأ القسم قليل يعني يروي صحابي مثلا ان عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحنث الليالي - [00:53:38](#) ادوات العدد يقول التحنث هو التعبد فهذا تفسير منه وليس من كلامي آآ عائشة رضي الله عنها اه مدرج في اخر المتن مثال حديث عبد الله ابن مسعود في التشهد - [00:53:52](#) وفي اخره فاذا آآ قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد وهذا من كلام ابن مسعود وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هذه زيادة ربما تكون فتوى من ابن مسعود او فهم لابن مسعود رضي الله عنه. فظنه البعض انه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:06](#) السؤال هنا يا شباب لماذا يعتني الناقد بتمييزي هذه المقالة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم او من كلام غيره. ببساطة لان كلام النبي صلى الله عليه وسلم حجة - [00:54:27](#) اما كلام غيره فاجتهاد وهذا القسم هو الاكثر هو اكثر الاصناف كما نص عليه الحافظ وابن الحنبلي في قفو الاثر وغير هؤلاء ثلاثة طرق معرفة الادراج طرق اكتشاف العلة بشكل عام يا شباب هو جمع طرق الحديث والمقارنة بينها - [00:54:39](#) قال طرق معرفة الادراج النص عليهم سواء من الراوي او من احد من الائمة. ان الراوي يقول هذا قليل والامام ينص واضح آآ اثنان ورود اللفظ المدرج منفصلا من رواية في رواية اخرى - [00:55:00](#) اه ثلاثة استحالة صدورهم من النبي صلى الله عليه وسلم. اه نفصل النقطة رقم اثنين. ورود اللفظ المدرج منفصلا في رواية اخرى. يعني مثلا مسل لا تنافسوا هذا. عرفنا ان الراوي اتى به من رواية اخرى - [00:55:17](#) ثلاثة استحالة صدوره من النبي صلى الله عليه وسلم كقول ابي هريرة والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله وبر امي لاحبت ان اموت وانا مملوء دي ترواها ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:33](#) فيه فضل العبد آآ المملوك الذي يطيع سيده ويطيع ربه ثم عقب ابو هريرة بهذا القول قال والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله وبر امي لاحبت ان اكون عبدا مملوكا - [00:55:48](#) اه في حديث للعبد المملوك اجران وجه استحالاته يعني مستحيل ان ان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتصور ان يتمنى ان يكون عبدا وكذلك آآ ام النبي صلى الله عليه وسلم كانت توفيت وهو - [00:56:03](#) صغير آآ هذا المعنى آآ لا يمكن ان يكون قاله النبي عليه الصلاة والسلام هذه الطرق لابد منها لان الادراج لا يثبت بمجرد الدعوة. ما ينفعش واحد يدعي ان هذا الكلام مدرج. ليه؟ لانه سيسكت به حديثا - [00:56:16](#) المصنفات في المدرج الفصل للوصل المدرج في النقل؟ يعني الفصل يفصل المدرج عن اصل النقل هو كتاب للخطيب البغدادي كتاب تقريب المنهج بتدريب المدرج للحافظ وكتاب المدرج الى المدرج لتسهيل المدرج الى المدرج لعبد العزيز الغماري - [00:56:31](#) يتم الفرق بين مدرج المتن والصورة الرابعة من مدرج الاسناد ان مدرج الاسناد يكون بتمامه مما يظن انه حديث مستقل. اما مدرج فيظن انه جزء من الحديث يعني في فرق بين ان يكون الاسناد جاءه متن اجنبي عنه تماما - [00:56:51](#) وبين ان يكون الاسناد مع المتن لكن زيد فيه جملة او لفظة آآ اه او بتقديم او تأخير فالمقلوب يعني نوع الاخطاء الواقعة المدرج ان يدخل الراوي في الاسناد ما هو اجنبي عنه او يدخل في المتن ما هو اجنبي عنه او - [00:57:09](#) يركب متنا على اسناده انتهينا من هذا الخطأ ماذا يسميه العلماء؟ يسمونه اسما عاما انه معلول خطأ ضعيف غير محفوظ شاذ منكر او

يسمونه باسم الخاص ان هو او يسمونه اه باسم خاص وهو انه اه مدرج - 00:57:36

او بتقديم او تأخير يعني من جملة الاخطاء التي يمكن ان يخطئها الراوي ان يقدم ويؤخر في الرواية ماذا يلقبون هذا الخطأ يسمونه بالملقوب من المهمة يا شباب انك تفهم ان دراسة مصطلح الحديث - 00:57:57

مصطلحات صح وادق من دراسته كابواب يعني آآ انت لما تدرس المصطلحات وتعرف دلالات هذه المصطلحات المتنوعة بكثير من انك انت تعرف الابواب ان هذا باب الحديث المقبول وهذا باب الحديث المردود. ليه يا شباب - 00:58:14

من المصطلح الواحد يستعمل باكثر من دلالة. والدلالة الواحدة يعبر عنها باكثر من لفظ. فمممكن يتوه الطالب. يفكر ان المعلول ده نوع معين اسمه معلول غير المقلوب غير المدرج غير الشاذ غير المنكر لأ. يكون كلهم في بينهم تداخل او عموم وخصوص - 00:58:34

معنى العبارة او ان كانت مخالفة الراوي لغيره من الرواة بتقديم او بتأخير في اسماء رجال الاسناد او في متن الحديث فهذا النوع يسمى المقلوب تعريف المقلوب لغة اسم مفعول من القلب وهو التحويل والصرف. فالمقلوب المصروف عن وجهه - 00:58:53

اصطلاحا هو الحديث الذي تصرف في آآ سنده آآ تصرف في سنده او متنه بتقديم او تأخير عمدا او سهوا انواع القلب قلب الاسناد وحقيقته كما قال الحافظ في النكت - 00:59:14

ادى له من يعرف برواية برواية بغيره. ابدال من يعرف برواية بغيره ومن امثلته ان يجعل اسم الاسم اسما للابي. واسم الاب اسما للشخص امثلتها سهلة جدا مثلا كعب ابن مرة يجعله مر بن كعب. او سنان ابن سعد يبده فيجعله سعد ابن سيناء. ده ابدال في الابه؟

في اسم الراوي - 00:59:31

قلب في المتن واضح؟ يذكرون له مثالا مشهورا جدا ذكره ابن الحنبلي في قصف الاثر وغيره يذكره في حديث ابي هريرة في السبعة الذين يظلمهم الله في ظله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم يمينه - 00:59:55

مالو طبعا العكس هو الصحيح حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. واضح يا شباب ومنه كما قال الحافظ في النكت كمن يعتمد الى نسخة مشهورة باسناد واحد فيزيد فيها متنا او متنا ليس فيه - 01:00:12

نسخة يا شباب في مثالا نسخة وهب ابن منبه عن ابي هريرة نسخة يعني اه كتاب مثالا يا شباب في كل احاديث وهب بن منبه عن ابي هريرة صحيفة مثالا - 01:00:29

او صحيفة مثالا معمّر آآ عن وهب ابن منبه عن ابي هريرة او صحيفة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. فيأتي انسان فيزيد فيها ما ليس منها اه جيم قلب في السند والمتن معا. مثاله ما رواه ابو يعلى في المسند الكبير - 01:00:41

كما في المطالب العالية قال حدثنا عبد الاعلى آآ عن حماد بن قتادة عن ابي الخليل محمد عن قتادة عن حماد ابن قتادة دي كأنها غريبة شوية. لعلها عن آآ همام عن قتادة - 01:01:01

او عن حماد بن سلمة عن قتادة ممكن واضح انما حماد ابن قتادة هذه غريبة. وممكن ننظر ايه؟ تعليق المعلق. ان هو بيرى ان الاصح ان هو حماد عن قتادة - 01:01:17

وربما همام عن قتادة عن ابي الخليل آآ عن اياس بن حرمة عن ابي قتادة ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة ويوم عاشوراء وقال يوم عاشوراء يكفر العام الذي قبله والذي بعده. وصوم عرفة يكفر العام الذي قبله - 01:01:30

قال الحافظ ابن حجر هذا اسناد مقلوب ومتن مقلوب. اما الاسناد فالصواب حرمة ابن اياس هو خاله ايه لاياس ابن حرمة عكس واما المتن فالصواب فيه ان عرفة هو الذي يكفر سنتين. وان عاشوراء يكفر سنة. واضح؟ تجد يا شباب ان امثلة - 01:01:49

هذه التقسيمات قليلة واضح يا شباب لان عمل آآ كتب العلل ليست في هذه الاخطاء الظاهرة. عملوا كتب العلل في الاخطاء الخفية الثقات او مخالفة الثقات الاقران لبعضهم البعض المصنفات في المقلوب آآ قال الحافظ في النزهة وللخطيب فيه آآ مقلوب السند.

كتاب رفع الارتباب - 01:02:10

وآآ يعني آآ تكلمة الاسم ذكرها تقي الدين هو رفع الارتباب في المقلوب من الاسماء والانساب تنبيه آآ احنا في صفحة بميتين خمسة وعشرين يا شباب قال الحافظ في النكت كل مقلوب لا يخرج عن كونه معللا او شاذا. لانه يظهر امره بجمع الطرق واعتبار بعضها

من يوافق وممن يخالفه فصار المقلوب اخص من المعلل والشاذ يعني لفظ المعلل والشاذ هو تعبير عن كل ما ليس مقبولا لعيب معين اما المقلوب او المدرج فهو نوع من هذه العيوب - 01:03:00

الاسم العام معلل شاذ منكر خطأ غير محفوظ باطل. والاسم الخاص مدرج مقلوب وهكذا او بزيادة راو فالزيد في متصل الاسانيد. يعني ممكن يخطئ الراوي فيزيد راويا فهذا نوع من الخطأ - 01:03:15

معنى العبارة او ان كانت مخالفة الراوي لغيره من الرواة بزيادة راو في اثناء الاسناد فهذا النوع يسمى المزيد في متصل الاسانيد المسائل المتعلقة بالعبارة تعرفوا قال القاري في شرح النزهة - 01:03:32

هو ان يزيد الراوي في اسناد حديث رجلا او اكثر وهما منه وغلطا يزيد في خلاله اسناد راويا ليس من الاسناد في النزهة مبينا شروطه من لم يزيدها اتقن ممن زاده. يعني يكون الرواة الذين لم يزيدها - 01:03:52

ذكرى هذا الراوي اوثق من الراوي الذي زاد راويا اخر في الاسناد يعني يكون الرواة الثقات خالفوا هذا الراوي الواحد الذي آ زاد راويا في الاسناد اثنان ان يقع التصريح بالسماع في موضع الزيادة. والا فمتى كان معنعنا؟ مثلا ترجحت الزيادة. يعني ايه يا شباب؟ خلينا نضربها بمثال يوضح الفكرة - 01:04:12

لو انا عندي يا شباب حديث على فكرة يعني ان شاء الله الاسبوع ده هيكون السبورة موجودة وهنعمل درس في اخر الكتاب ملخص على السبورة لكل هذه الصور التي ربما تشكل على الطالب المبتدئ ان شاء الله - 01:04:39

عندنا يا شباب حديث يرويه مثلا يحيى القطان عن الاعمش عن آبي وائل عن ابن مسعود لكن جاء طريق اخر في يحيى القطان عن الثوري عن الاعمش الصديق الاول كان يحيى القطان عن الاعمش مباشرة - 01:04:58

جاء لنا هنا راوي زيادة هو الثوري تكون الزيادة دي محفوظة ويكون القطان روى الحديث على وجهيه واحتمال تكون هذه الزيادة خطأ بقى محتاجين نعرف هل الراوي الذي زيد في - 01:05:19

الرواية رويت على الوجهين ام ان الصحيح حذف الراوي ام ان الصحيح وجود الراوي؟ هذا يرجع الشباب الى جمع الطرق ومعرفة هل الذي زاد الرواية ضعيفا اه نقرأ رقم اثنين مرة ثانية ان يقع التصريح بالسماع في موضع الزيادة يعني بين الراويين - 01:05:36

يعني عندنا مثلا يحيى القطان عن الاعمش وفي الوسط الثوري فلو وقع كلمة سمعت يا يحيى القطان سمعت الاعمش يبقى ممكن دي تكون قرينة ان زيادة الثوري هنا خطأ. اما لو قال يحيى القطان عن الاعمش - 01:05:56

احتمال ان يكون الثوري موجود هذا احتمال وارد. طبعا ده مثال للتمثيل والا فاساسا يحيى القطان ليس مدلسا المهم ان هذه الامثلة يا شباب كما اكرر لكم كثيرا هي نادرة او قليلة - 01:06:15

ليه؟ لان هذه الامثلة التي توسع فيها المتأخرون حاولوا ان يلتمسوا يعني هذه التقسيمات التي توسع فيها المتأخرون وحاولوا ان يلتمسوا لها امثلة وتطبيقات ربما يعني يشغل هذا الطالب عن الاصل وهو ان بحث العلل يختص الروايات - 01:06:29

التي انفرد بها الراوي وليس اهلا للتفرد. او الروايات التي خالف فيها الثقات بعضهم البعض الاخطاء يا شباب الواضحة الظاهرة فهي يعني نادرة في كتب العلل لكن توسع المتأخرون فيها من باب اتمام القسمة - 01:06:53

يا شباب كما قلت لكم ان المتأخرين اهتموا جدا بالشكل. هو مثلا يحب ان يكون الكتاب بشكل هرمي كده. اه تقسيم الاخبار الى متواتر المتواتر آ هو مقبول يعني لا يحتاج البحث في اسانيده - 01:07:12

والاحاد منه الفرض ومنه العزيز ومنه المشهور. وتحت فروع وبعد ذلك الحديث المقبول منه الصحيح والضعيف لغيره وحسن لذاته وحسن لغيره والضعيف وشديد الضعف هم احبوا الشكل هذا. واضح يا شباب - 01:07:27

ورد الرواية اما من جهة الانقطاع وتحت فروع منها المرسل والمنقطع والمعضل والمعلق والمدلس والمرسل الخفي. ومنها الطعن في الراوي او في المروي في الراوي في العدالة او في الضبط الطعن في المروي اما ان يكون آ بطعن عام بانه معلل او طعن خاص بانه

مدرج او مزيد في متصلي - 01:07:46



او مقلوب وهكذا هم اهتموا بهذا الشكل يا شباب. جيد من حيث البداية جيد لكن واقع الرواية التطبيقية لن تجد فيه هذه الاشياء موجودة بهذه الصورة وانما ستجد مجموعة من الابحاث فقط هي التي ركز عليها العلماء لانها هي التي ستجدها في الواقع -

[01:08:10](#)

لذلك يا شباب اخترت لكم ان نختتم هذه المرحلة البدائية بكتاب لغة المحدث. تدرسون لماذا؟ لان كتاب لغة المحدث اهتم بكل المسائل التي سيواجهها الطالب في الناحية العملية وذكر هذه المسائل عرضا. التي يعني يندر ان يجدها الطالب - [01:08:30](#)

ثلاثة التثبت من صحة النقص آآ الذي حصل الخلاف عليه وهذا قد اشار اليه الحافظ اربعة ان يكون الاسناد متصلا بها وبدونها ان يكون الاسناد متصل بوجود الزيادة وبعدم وجود الزيادة - [01:08:53](#)

الا يكون احتمال التدليس ان يكون الراوي لم يثبت انه دلس هذه الرواية الا يرد احتمال صحة الوجهين يعني ممكن يكون الحديث من الوجهين واضح يا شباب؟ كما قلت لكم - [01:09:14](#)

مثلا في احاديث رواها يحيى البطان عن الثوري عن الاعمش وحديث رواها يحيى القطان عن الاعمش مباشرة امثلة قال الامام الترمذي في العلل الكبير العيال الكبيرة غير العيال الصغيرة. العيال الكبير هو يعني يمكن ان يكون اشبه بسؤالات يسألها الترمذي للبخاري والترمذي كذلك ينشئ منها قولا - [01:09:28](#)

حدثنا محمد ابن بشار حدثنا وهب ابن جرير حدثنا ابي اللي هو جرير ابن حازم اسحاق عن الزهري عن عمرو عن عمر بن عبدالعزيز عن الربيع بن صبرة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة يوم الفتح - [01:09:52](#)

سألت محمدا يعني البخارية الترمذي سأله محمدا اللي هو محمد ابن اسماعيل البخاري هذا الحديث وقال هذا حديث خطأ والصحيح عن الزهري عن الربيع بن صبرة عن ابيه ليس فيه عمر بن عبدالعزيز - [01:10:06](#)

وانما اتى هذا الخطأ من جرير ابن حازم. واضح؟ وهب ابن جرير ابن حازم يروي عن جرير ابن حازم هذا الاسناد والصحيح ان هذا الاسناد ليس فيه عمر بن عبدالعزيز رحمه الله - [01:10:21](#)

المصنفات يعني مصنفات في المزيد في متصلي الاسانيد. صنف فيه الخطيب كتابا سماه المزيد في مقتص الاسانيد لكنه مفقود قال عنه الحافظ العراقي في شرح الالفية فيه كثير مما ذكره نظر او في كثير مما ذكره فيه نظر - [01:10:33](#)

وبنحوي قال ابن الصلاح. يعني ان هو ادخل في الكتاب ربما ما لا ينسجم مع شرط الكتاب يبقى الشباب ذكرنا نوع من الخطأ وهو الادراج ان يدخل في الاسناد او في المتن ما ليس منه - [01:10:50](#)

القلب واضح ان هو يقلب راويا يكون مسلا اسمه آآ كعب ابن مرة يخديه مرة ابن كعب واضح او يزيد راويا المزيد في متصل اسانيد يزيد راويا في الاسناد ليس منه. واضح - [01:11:03](#)

نوع الخطأ الرابع او بابداله ولا مرجح فالمضطرب معنى العبارة او ان كانت مخالفة الراوي لغيره آآ من الرواة بابدال راو مكان اخر ولا مرجح له من حفظ او كثرة صحبة على مخالفه - [01:11:18](#)

ولا لمن خالفه فهذا النوع يسمى بالمضطرب الاضطراب يا شباب وصف للرواية اما يقصد بها ان الراوي الذي اختلف عليه يعني عندي رواية يا شباب فيها راوي اختلف عليه. واحد روى الحديث مرسل والآخر رواه موقوفا - [01:11:39](#)

مرفوعا متصلا حصل خلاف على الراوي وصف الناقد ان هذه الرواية مضطربة ممكن ان يكون له اكثر من دلالة من هذه الدلالات ان هذا الراوي الذي اختلف عليه هو ضعيف في الاصل - [01:11:58](#)

ولا يحتمل هذا التنوع في الرواية فهو مضطرب يعني ان الاضطراب والاختلاف منه هو. لانه لا يحتمل ان يروي كل هذه الواجهة. الا وجه ثم مرة رواها مرفوعة ومرة مرسل ومرة موقوفة فلا هذا الحديث مضطرب يعني ان الراوي اضطرب فيه - [01:12:15](#)

ويمكن ان يقصد بالاضطراب ان الناقد لا يستطيع ان يرجح وجهها من هذه الواجهة المختلفة طيب تعريف المضطرب لغة اسم اسمه فاعل من الاضطراب وهو اختلال الامر وفساد نظامه. فيقال اضطرب الموج لكثرة حركته - [01:12:36](#)

آآ وضرب بعضه بعضا اصطلاحا هو الحديث الذي يروى على اوجه مختلفة. ولا مرجح بينها ولا يمكن الجمع بينها. الجمع بينها الحديث

يا شباب اذا رواه راوي واختلف على الراوي - 01:12:59

في راوي عندي مثلا يا شباب نلتقي عنده الاسانيد مثل الزهري مثل ابي اسحاق السبيعي ومثل الاعمش ومثل مسلا عمرو بن دينار.

ومثل آ الثوري وهكذا نلتقي عنده الاسانيد وربما اختلف الرواة عنه - 01:13:15

مثلا روى عنه الحديث مرفوعا روى نفس نفس الحديث موقوفا. وراوي روى نفس الحديث مرسلا. واضح يا شباب هذا اختلاف كيف

ننظر في هذا الاختلاف؟ ننظر اولاً الى الراوي الذي تلتقي عنده الاسانيد - 01:13:32

هل هو ثقة سبت هذا اول شيء هل هو يحتمل ان يروي الرواية من اكثر من وجه؟ هل هو معروف بكثرة المشايخ والتنويع بينهم ثالثاً

ننظر الى الرواة الذين اختلفوا عنه - 01:13:50

هل هم ثقات الحفاظ ام بعضهم ثقة وبعضهم ضعيف؟ واضح فمن هنا يمكن واحد من الثلاثة يمكن ان يصح الوجهان الراوي روى كل

هذه الواجهة وتكون كل هذه الواجهة محفوظة - 01:14:06

ويمكن ان نرجح بعضها على بعض بالقرائن بالكثرة او بالثقة ويمكن ان نتوقف في الترجيح. وهذا هو الذي يمكن ان يسميه البعض

بالاضطراب لكن هذا حكم يرجع الى الناقد وليس الى الحديث - 01:14:21

اما اذا كان الراوي اساسا الذي اختلف عليه ضعيفا او لا يتحمل هذا الاختلاف فانها ترد روايته ويحكم عليه هو نفسه بالاضطراب

اقسام المضطرب. مضطرب السند وهو الاكثر في كما قال السخوي وله ستة سور. تعارض الوصل والارسال وتعارض الوقف والرفع

وتعارض الاتصال - 01:14:38

اول انقطاع وتغيير التابعي وزيادة رجل والاختلاف في الاسم. كل هذا تكلمنا عنه. تعارض الوصل والارسال حديث مرة يروي مرسلًا

ومر موصولا الى النبي صلى الله عليه وسلم. تعارض الوقف والرفع مرة يروي من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ومرة من كلام

الصحابي. تعرض الاتصال والانقطاع مرة يروي متصلاً - 01:15:00

ومرة يروي منقطعا تغيير التابعي مرة مثلا يروي عن الشعبي ومرة اخرى يروي عن سعيد ابن المسيب قيادة رجل في الاسناد ذكرنا له

امثلة والاختلاف في الاسم ومن امثله حديث ابي بكر رضي الله عنه شيبتي هود يعني يقصد ابو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال شيبتي هود و اخواتها - 01:15:19

هذا الحديث طبعا يعني اعلاه عدد من اهل العلم حديث الخط في السترة اه كذلك ذكر لك مواضع تنظر فيها ومضطرب في المتن. ده

مضطرب الاسناد وده مضطرب المتن وقاعدته كما ذكره الحافظ اذا اختلفت مخارج الحديث وتباعدت الفاظه او كان سياق الحديث -

01:15:38

في حكاية في حكاية واقعة يظهر تعددها فالذي يتعين القول بانه بان يجعل حديثين يعني يا شباب لو ان الاختلاف بين الروايات جاء

من طرق وروايات مختلفة متعددة. فيبقى دولنا اتين - 01:16:01

واضح؟ مش متن واحد. فبالتالي هذا حديث صحيح وهذا حديث صحيح لكن لو تأكدنا ان الواقعة واحدة فلا بد ان نرجح احد

الحديثين واضح يا شباب؟ ودي لها تطبيقات ان شاء الله سنذكرها في علم العلل. كأن مثلا - 01:16:18

يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم صفة واحدة اقصد اكثر من صفة لصلاة الكسوف النبي صلى الله عليه وسلم مسلا لم يصلي

الكسوف مثلا الا في آ مرة واحدة - 01:16:34

لو احنا عرفنا النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي الكسوف الا مرة واحدة. ثم تعددت السور التي نقلت صلاة الكسوف على النبي صلى

الله عليه وسلم يبقى هذا يدخل في هذا النوع لابد ان نرجح - 01:16:47

ابن تيمية له بحث في هذه المسألة في كتاب آ قاعدة جديدة في التوسل والوسيلة. ان شاء الله لما ندخل في الامثلة التطبيقية

سنذكرها اه مفهوم هذه القاعدة ان يحكم على الحديث بالاضطراب في المتن اذا تحقق فيه الشروط الآتية - 01:16:59

اتحاد المخرج يعني ان يكون الذي تلتقي عنده الاسانيد واحدا عدم تباعد الالفاظ بحيث آ يظهر انها تحكي واقعة واحدة. فده يخلينا

نقول ايه؟ ان اكيد ده متن واحد وحصل اختلاف بين الرواة فلازم نرجح - 01:17:15

وده كرهونا ايه آآ حديثا ان في المال لحقا سوى الزكاة فقد روي بلفظ ليس في المال حق سوى الزكاة. طبعا ده ايه؟ لا يحتمل التأويل الحديثس بيقول ان في المال لحقا سوى الزكاة - [01:17:33](#)

الناس في اموالها عليهم حق غير الزكاة يعني مع الزكاة اما الاخر فيقول ليس في المال حق سوى الزكاة. يعني ده تعارض طبعا مضطرب السند والمتن معا ومثال حديث عبدالله بن عكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى جهينة قبل موته بشهر - [01:17:48](#)

الا ينتفع من الميتة بايها ولا عصب. وانظر التفصيل امثلة حكم الحديث المضطرب الحديث المضطرب ضعيف. لاشعاره بعدم ضبط الراوي نرجو تلخص الفكرة شباب الاختلاف الواقع في الرواية. كيف ننظر اليه - [01:18:06](#)

واحد انظر الى الراوي المختلف عليه الذي تلتقي عنده الاسانيد ثم تختلف بعده واضح يا شباب اذكرها لكم بالراحة خالص عشان تفهموا الفكرة وعندي يا شباب حديث رواه قتادة واضح - [01:18:24](#)

رواه شعبة عن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ورواه سعيد عن قتادة عن انس من كلام انس واضح ورواه آآ همام ابن يحيى وهشام الدستوائي عن قتادة - [01:18:43](#)

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حصل خلاف هنا واضح ما هي الاحتمالات الواردة؟ واحد يمكن ان تصح كل هذه الواجهة عن قتادة. يكون قتادة روى الرواية بكل هذه الواجهة - [01:19:05](#)

متى يكون هذا اذا كان قتادة هذا ثقة ثابتا يحتمل هذا التنوع. واذا كان الرواة الرواة المختلفون عليه ثقات حفاظ ولم يثبت خطأ واضح اما اذا كان الراوي مختلف عليه ضعيفا او لا يحتمل هذه الواجهة فاننا نصفه هو بالاضطراب - [01:19:19](#)

وان كان ثقة لكن بعض الرواة اوثق من بعض وثبت خطأ بعضهم فاننا نرجح بعض الروايات على بعض المصنفات في الحديث المضطرب ذكر السخوي في فتح المغيث ان للحافظ ابن حجر كتابا في الحديث المضطرب اسمه المقترَّب في بيان المطرب - [01:19:38](#)

اقتصر الحافظ في النخبة تتيحات اقتصر الحافظ في النخبة على مضطرب السند ويستفاد تعليل آآ ذلك من قوله وهو يقع في الاسناد غالبا وقد يقع في المتن لكن قل ان آآ يحكم المحدث على آآ على الحديث بالاضطراب بالنسبة الى الاختلاف في المتن دون الاسناد. واضح - [01:20:00](#)

يعني غالبا ما يعني مش هيحكم على اضطراب المتن الا لما يحكم على اضطراب الاسناد قد يستعمل الائمة لفظ المضطرب او الاضطراب بمعنى الاختلاف غير قاصدين المعنى الاصطلاحي يعني يوصف الحديث بانه مضطرب لمجرد وجود الخلاف فيه - [01:20:23](#)

سواء قلنا بكل الواجهة او رجحنا بعضها او لم نرجح احدا منها او حكمنا على الراوي نفسه بانه مضطرب واضح؟ يبقى كأني الاضطراب هنا له اكثر من دلالة. اما مضطرب - [01:20:42](#)

بمعنى ان الراوي اضطرب فيه واضح لان الراوي ضعيف. او مضطرب لانه فقط وجع وقع فيه اختلاف. او مضطرب لان الناقد لا يستطيع ان يرجح احد الا وجه ثلاثة اضطراب الراوي في احاديثه يعد من اسباب ضعف حفظه. والحديث الذي اضطرب فيه يعمل - [01:20:56](#)

واما ما لا يختلف عليه فيه من رواية الائمة الحفاظ الثابت فهو من صحيح حديثه واضح يا شباب؟ كما قلت لكم المعايير التي ننظر فيها الى الراوي الى ثقتي وضبطي وسعت روايتي والرواء عنه. هل الراوي هذا يحتمل كل هذه الواجهة؟ هل الرواة عنه ثقات حفاظ؟ هل ثبت الخطأ لاحد - [01:21:18](#)

منهم وهكذا اربعة قد يقع الاضطراب للراوي الثقة في روايته عن شيخ معين لا مطلقا فمثل هذا لا يقدر فيه الا فيما رواه عن ذلك الشيخ كما قيل في محمد بن عجان. في روايته عن سعيد المقبوري وعن نافع المولى ابن عمر - [01:21:41](#)

محمد ابن عجان الطلبة اه في احاديث سعيد المقبوري عيد المقبوري يروي عن ابيه سعيد بن ابي سعيد المقبوري يروي عن ابيه عن

ابي هريرة ويروي هو عن ابي هريرة مباشرة اختلطت هذه الروايات على ابن عجلان - [01:21:58](#)

فيصبح هذا نقدا خاصا. واضح يا شباب عندنا مثلا يا شباب معمر ابن راشد اه في المجلد هو ثقة. لكن معمر هذا رجل نبيل كما قال

الدار قطني لا اعلم انبل من معمر في الرواة لانه جمع رواة لم يجمعهم غيره - [01:22:14](#)

فمع من روى عن الاعمش وابي اسحاق السبيعي ويحيى ابن ابي كثير والزهري. وروى عن هشام ابن عور وروى عن طاووس وروى

عن عمرو بن دينار وروى عن ثابت البناني وروى عن قتادة. يعني - [01:22:32](#)

غريب صراحة يعني جمع ائمة عصره معمر ابن راشد رحمه الله لكن مع ذلك هل هو ثقة فيهم كلهم؟ لا. هو ضعيف في معمر. آا ضعيف

في قتادة ضعيف في ثابت البناني وضعيف في عمرو بن دينار وضعيف في الاعمش وابي اسحاق السبييل. لكنه ثقة في الزهري

وعبدالله بن طاووس وكذلك ثقة في - [01:22:46](#)

يحيى ابن ابي كثير وغير هؤلاء. المهم ان هو له حكم عام وحكم خاص فاذا انتقد على الراوي شيئا خاصا فهذا لا يؤثر على

مجملة رواياته وقد يقع الابدال آا احتماء آا - [01:23:08](#)

طيب احنا ممكن يعني ناخذ عشر دقائق كمان وقد يقع الابدال عمدا امتحانا معنى العبارة قال الحافظ في الشرح وقد يقع الابدال

عمدا لمن يراد آا لمن يراد اختبار حفظه امتحانا من فاعله - [01:23:26](#)

كما وقع للبخاري والعقيلي وغيرهما وشرط الا يستمر عليه بل ينتهي بانتهاء الحاجة. فلو وقع الابدال عمدا لا لمصلحة بل للاغراض

مثلا فهو من اقسام الموضوع ببساطة يا شباب ده كما قلت لكم من باب الابه - [01:23:45](#)

زيادة التقسيمات والتفريعات دون حاجة. هو هنا ذكر امثلة من الوهم او الاخطاء الواقعة وهي الابدال عمدا وليس سهوا. يعني ان

يأتي مثلا آا ناقد آا يريد ان يختبر الراوي في قلب عليه الاحاديث ويغيرها له. لينظر هل هذا الراوي ضابطا لروايته ام لا - [01:24:01](#)

هذا اساسا لا يدخل فيما نتحدث عنه لانه من باب الاختبار. وهو اساسا نادر الوقوع واضح يا شباب؟ فالمقصود هنا ان يأتي ناقد معين

الى راوي. في قلب عليه احاديث هذا الراوي وينظر هل هذا الراوي ضابط للاحاديث ام دخل عليه - [01:24:26](#)

في هذا الوهم. واضح يا شباب وطبعا هو ذكر لها مثال هنا وذكر الاختلاف في جوازها هل تجوز ام لا؟ آا قال قال بعضهم انها تجوز

من باب الاختبار اختبار ثقة الراوي. وقال بعضهم لا تجوز حتى لا - [01:24:43](#)

ندخل على الناس هذه الاحاديث واضح؟ المهم ان هذا النوع يا شباب نادر جدا صفحة ميتين اثنين وتلاتين او بتغيير مع بقاء السياق

فالمصحف والمحرّف بتغيير الراوي يغير شيئا في الاسناد او في المد لكن يبقى - [01:24:59](#)

الكلام كما هو مثلا كلمة سعيد يحرفها يجعلها شعبة واضح كده يا شباب؟ او حبان يجعلها حيان مثلا. واضح هذا من نوع الاخطاء

معنى العبارة قال الحافظ في النزهة او ان كانت المخالفة بتغيير حرف او حروف مع بقاء صورة الخط في السياق - [01:25:19](#)

فاذا فان كان ذلك بالنسبة الى النقد يعني تغير النقط فقط فهو المصحف واضح كده؟ مسلا حبان حيان وان كان بالنسبة الى الشكل

المحرّف اه الى الشكل فالمحرّف سعيد شعبة. واضح يا شباب - [01:25:43](#)

آا طبعا اساسا العلماء ما يفرقوش بين المصحف والمحرّف. المهم ان هو تغيير في شكل الكلام او في معناه تعريف المصحف لغة اسم

مفعول من التصحيح هو تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الموضع - [01:26:02](#)

واصله الخطأ والمصحف وآا والمصحف والصحفي هو الذي يروي الخطأ على قراءة الصحف. هو الذي يعني يقرأ الكلام خطأ اصطلاحا

ما وقعت المخالفة فيه بتغيير النقط في الكلمة مع بقاء صورة الخط. شكل الكلام واحد. يعني افتركا دائما حيان حبان مثلا -

[01:26:18](#)

اقسام التصحيح ينقسم التصحيح عدة تقسيمات باعتبار عدة اولآا اقسامه باعتبار موقعه. تصنيف تصحيح في السند مثل قول

يحيى ابن معين العوام ابن مزاحم. بينما هو ايه؟ آا العوام ابن مزاحم - [01:26:41](#)

ده يعني ايه؟ ده التصحيح تصحيح في المتن مثال قول وكيع في حديث معاوية بن ابي سفيان لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الذين يشققون الحطب انما هو الصحيح يشققون الخطب اللي هم يبيزوقوا الكلام يعني - [01:26:57](#)

واضح طبعا هذا له له معاني ليس ليس المراد منها ان يحسن الانسان الكلام يعني اقسامه باعتبار اللفظ والمعنى تصحيف لفظي وهو التغيير الذي يقع في اسماء الرواة في متون الاحاديث بسبب الخطأ الذي يقع في شكل الكلمات او اعرابها او - [01:27:13](#) الحروف فهو راجع الى التغيير الحاصل في بنية الكلمة او هيئتها لا الى الفهم الخطأ يعني هو اساسا مش ان الراوي فهم خطأ لا حصل تغيير في النقد او في شكل الكلام - [01:27:31](#)

واضح ذكر له المثالان المثالين السابقين اللي هو مسلا يشققون حطب واصله يشققون الخطب والعوام ابن مراجم هو خلاه العوامي ابن مزاحم التصنيف اللغوي وهو التغيير الحاصل الى الفهم الراوي فيهم خطأ وبعدين عبر هو بنفسه كأنه فرع عن الرواية بالمعنى لكن يخطئ فيها الراوي - [01:27:44](#)

ومن امثلته آآ اه ما ذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة في ترجمة من وهم اه بعض العلماء في ترجمته الا وهو معروف الثقفي حيث قال رحمه الله معروف الثقافي ترجم له ابن قانع فوهم لانه صفة. يعني صفة ان هذا الشخص معروف لا انه اسم معروف. واضح؟ وفيه كتاب - [01:28:09](#)

كتاب جميل جدا وبعد مرجعا جيدا. اللي هو كتاب التصحيف لاحد الباحثين المتميزين اسمه استيري جمال او جمال اسطوري آآ يعني ذكر مرة كذا ومرة كذا. وله كتاب اخر اسمه الفاظ الجرح والتعديل المتعارضة. كتاب رائع جدا - [01:28:31](#) الشيخ محمد عمرو رحمه الله يثني عليه. وهذا الكتاب قرأته كاملا وانتفعت منه كثيرا اللي هو الفاظ الجرح والتعديل المتعارضة اه اقسامه باعتبار منشأه تصحيف البصر وتصحيف السمع اه يعني الانسان ممكن يعني يحصل تصحيح بسبب ان هو نظر او بسبب ان هو سمع خطأ - [01:28:49](#)

او اه المحرف تعريف المحرف لغة اسم مفعول من التحريف هو تغيير الكلمة عن معناها كما قال الله يحرفون الكلمة عن مواضعه اصطلاحا ما وقعت المخالفة فيه بتغيير الشكل في الكلمة مع بقاء صورة الخط - [01:29:12](#)

تحيف السند اقسام تحريف السند كأن يجعل بشيرا آآ ولهيعة بشيرا ولهيعة. واضح آآ وكما حرف بعضهم المتن صلى النبي صلى الله عليه وسلم الى عنزة فقال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الى عنزة اللي هو الى شاة - [01:29:27](#) واضح المصنفات في التصحيقات صنف فيه ابو احمد الحسن بن عبدالله العسكري كتابا اسمه تصحيقات المحدثين وصنف فيه الدرقتني كتابا قال عنه ابن الصلاح هو تصنيف آآ مفيد آآ تنمات - [01:29:41](#)

قال الحافظ واكثروا التصحيف ما يقع في المتون وقد يقع في الاسماء. اكثر التصحيقات التي اخذت على الرواة هي في المتون وكتاب التمييز لمسلم ان شاء الله لما ادرسه سجد فيه مادة خصبة لهذا التصحيف والتحريف - [01:29:59](#) والرواية بالمعنى اه قال المنوي في اليواقيت والدرر اكثر ما يقع التصحيف والتحريف والمتون وقد يقع في الاسماء التي في الاسانيد العلاقة بين التصحيف المصحف التحريف المحرف كلمة التصحيف اكثر استعمالا في من كلمة التحريف لانها المصطلح الخاص باهل الحديث - [01:30:13](#)

اما التحريف فهو يشاركونهم فيه غيرهم. غيرهم اكثر العلماء على التسوية بين معنى التصحيح ومعنى التحريف. ولا يعرف التفريق الا عن ابي احمد العسكري والحافظ ابن حجر. يعني المصحف الشباب هو المحرم - [01:30:34](#)

لا فرق بينهما يعبرون عن المعنى باكثر من مصطلح اما الحافظ فظاهر من قوله التفرقة. ولكن لم يلتزم هذه التفرقة في الناحية التطبيقية. يعني ايه من الناحية التطبيقية؟ الحافظ ببسمي السورة التي يقول - [01:30:48](#)

وانهى مصحف محرف والعكس. عادي واضح؟ الحافظ مع حضرتك يا شباب في الناحية التطبيقية يعني مخالف للناحية النظرية. الناحية النظرية كأنها اشبه بالمادة الكلامية المنطقية المرتبة وفكرة المصطلح له دلالة واحدة - [01:31:03](#)

وهذه التقسيمات والتفريعات والالتزام بالدلال الواحدة لكل مصطلح من الناحية التطبيقية الحافظ عنده حرية اكثر من ذلك وعنده مرونة اكثر من ذلك اه ولا يجوز تعمد لكلام الحافظ ابن حجر - [01:31:20](#)

ولا يجوز تعمد تغيير المتن بالنقص والمرادف الا لعالم بما يحيل المعاني. هنا دخلنا لفكرة الايه؟ الرواية بالمعنى يمكن ان احنا نقف



عند آ باب الرواية آ بالمعنى ويكون هذا آ مثلا - [01:31:34](#)

اه نهاية اه درسنا وممكن باذن الله تبارك وتعالى غدا نكمل الكلام عن الرواية بالمعنى واختصار آ الحديث آ يمكن هنا ان نختم بقول من الاقوال التي تعودنا عليها اسمعوا هذا القول يا شباب هو نقل مهم جدا - [01:31:58](#)

قال ابن ابي حاتم رأيت في كتاب كتبه عبدالرحمن بن عمرو ابن عمر الاصبهاني المعروف برستا من اصبهان الى ابي زرعة بخطه يعني الراوي آ هذا اللي هو عبدالرحمن بن عمر الاصبهاني - [01:33:19](#)

المعروف بروستا بعث رسالة الى ابي زرعة بخطه قال فيها واني كنت رويت عندكم عن ابن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:33:41](#)

ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم فقلت فقلت هذا غلط يعني آ قلت انت يا ابا زرعة ان هذا خطأ الناس يروونه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:33:58](#)

وقع ذلك من قولك في نفسك فلم اكن انساه حتى قدمت ونظرت في الاصل فاذا هو عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم فان خف عليك فاعلم ابا حاتم عافاه الله. ومن سألك من اصحابنا فانك في ذلك مأجور ان شاء الله - [01:34:16](#)

والعار خير من النار والله يا شباب هذا النقل من احسن ما يكون هذا احد الرواة المحدثين الذين كانوا يحدثون في بعض البلدان فروى رواية فقال له احد النقاد وهو ابو زرع انت اخطأت في هذه الرواية - [01:34:40](#)

فلم يتكبر ولم يعني يستنكف من من مراجعة نفسه. فلما رجع الى بلده نظر في اصل كتابه فوجد انه اخطأ فمن لحظته بعث خطابا الى هذا الناقد بعثة خطابا الى ابي زرعة وقال له - [01:35:03](#)

انت انكرت علي هذا الحديث وقولك صواب لو تكرمت علي انشر هذا بين الناس وبين لهم وبين لهم اعتذاري فانك في ذلك مأجور ثم ختمها بهذه الكلمة العظيمة. العار خير من - [01:35:24](#)

هكذا ايها الاخوة الكرام من اخص ما ينبغي ان يجاهد الانسان نفسه عليه ويخص ذلك اكثر من كان في موضع القدوة الا يصير على قول اشك فيه او آ يرى ان غيره خيرا منه او ثبت له خطأه - [01:35:45](#)

واضح؟ ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اني والله لا احلف على يمين ثم ارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني بعض الناس يمدح نفسه بانه ثابت. يظن ان الثبات مراد لذاته. لا - [01:36:07](#)

الثبات لا يراد لذاتي وانما الثبات الذي يراد لذاته ان تكون ثابتا على الحق صابرا عليه قبل ان تجهر بما تراه حقا ينبغي ان تثبت اصلا هل هو حق او ليس حقا - [01:36:26](#)

واضح يا شباب الحديث هنا عن عدم الاصرار على الخطأ عن الرجوع عن الخطأ وان يجهر الانسان بذلك فان الانسان حتى عند الناس يبلغ بالاعتراف بخطئه افضل من التماذي والاصرار والعناد على الخطأ - [01:36:40](#)

خير من ذلك كله ان تقصد برجعك وجه الله وليس ان ترتفع عند الناس واضح يا شباب؟ فتذكر دائما هذه الجملة العار خير من النار يعني وان ظهر انك اخطأت - [01:36:58](#)

او ظهر انك قل علمك او ظهر انك لم تضبط ما تقول هذا خير من ان تعاقب وتأثم على هذا العمل الله سبحانه وتعالى يهدينا لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا هو. وان يجعل آ جلستنا هذه عملا صالحا ينفعنا الله سبحانه وتعالى به - [01:37:12](#)

ونسأله سبحانه وتعالى آ سؤالا كبيرا آ ان يهدينا للحق وان يثبتنا على الحق وان لا نكون معاندين على خطأ او باطل ظهر لنا اللهم اهدنا للحق واهدي بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى - [01:37:34](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:37:51](#)